

مَثَارُ التَّفْكِيرِ

فِي

مَسَائِلِ النُّظْمِ الصَّغِيرِ

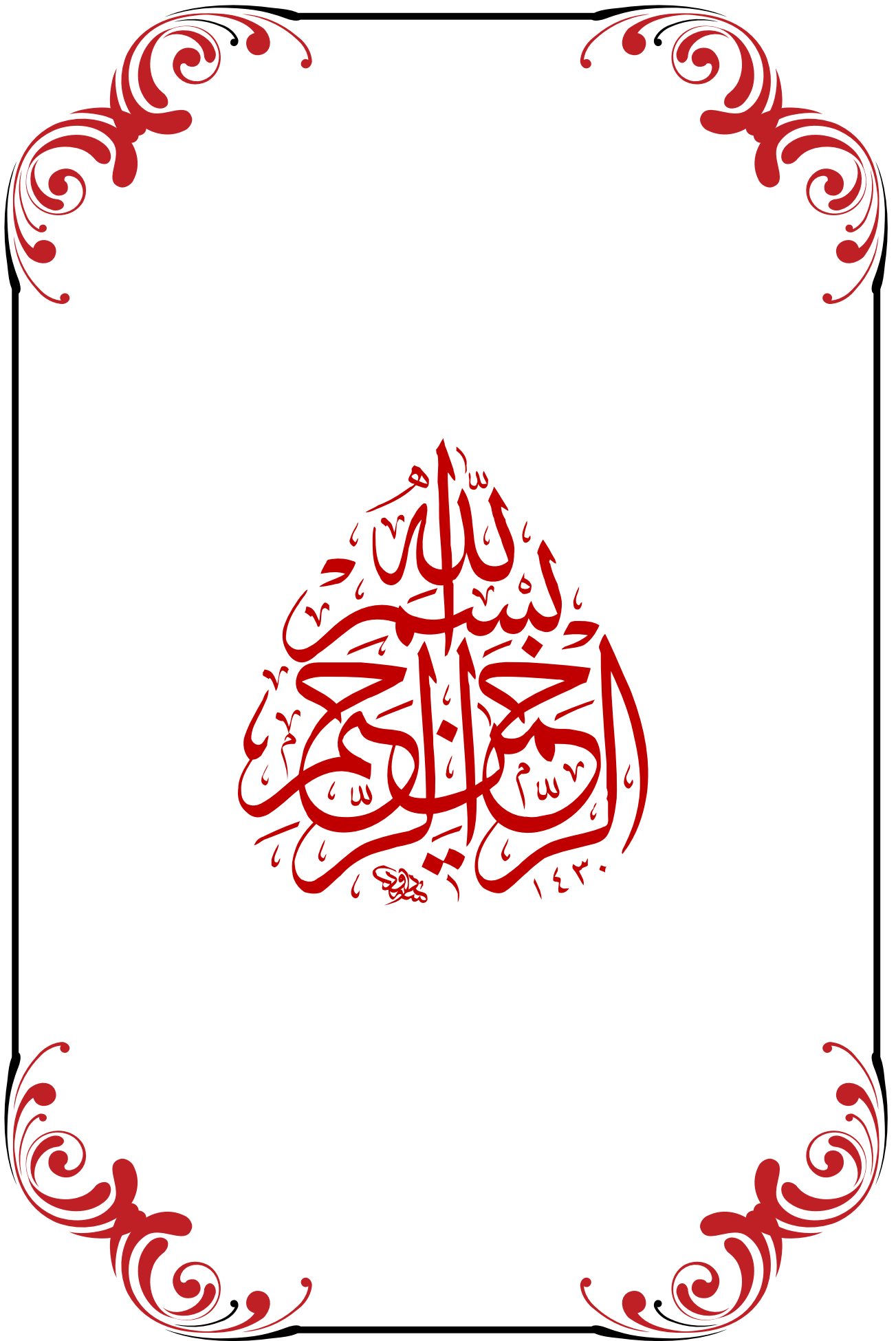
مُذَكَّرَةُ التَّدْرِيبَاتِ وَالتَّطْبِيقَاتِ

إِعْدَادُ

د.عَامِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ فِدَاءٍ بَهْجَتِ

عِنَايَةٌ وَإِشْرَافُ

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْقَشْبِيِّ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
1430

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، وصلى الله وسلم على رسول الله، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:
فهذا هو كتاب التمارين لمسائل النظم الصغير في أصول الفقه، لتكون الدراسة جامعة بين النظرية والتطبيق، والجانب المعرفي والجانب المهاري.
ويتضمن عدداً من الأسئلة والتمارين منوعة الأساليب مختلفة الأهداف.

(١) من هو مؤلف كتاب مختصر التحرير؟ ومن مؤلف أصله التحرير؟

للـ مؤلف كتاب مختصر التحرير: ابن النجار الفتوحى، أما مؤلف أصله: علاء الدين المرداوي.

(٢) ما معنى كون هذا النظم مأخوذاً من مختصر التحرير؟

للـ أي: أن المسائل والأحكام الموجودة في النظم أخذت من مختصر التحرير؛ ولذا لن تجد خلافاً؛ يعني مثلاً إذا كان في مختصر التحرير قول الصحابي حجة، فنقول: (حجة).
للـ أما ترتيب الأبواب وتقسيمها وبعض التقاسيم ربما لا تكون منصوصة في مختصر التحرير.

(٣) ما أقسام علم أصول الفقه؟

للـ أقسام علم أصول الفقه أربعة:

(١) المستثمر؛ وهو المجتهد أو المستدل.

(٢) المثمر؛ وهو الدليل.

(٣) الاستثمار؛ وهو الدلالة.

(٤) الثمرة؛ وهي الحكم.

(٤) اربط كل مسألة أصولية بمحلها من أقسام علم الأصول الأربعة:

الجواب	القسم	المسألة
ج	الأحكام	أ- الأمر يقتضي الوجوب
د	الأدلة	ب- من شرط المجتهد أن يكون عارفاً بأدلة الأحكام
أ	الدلالات	ج- الشرط ما يلزم من عدمه العدم.
ب	المجتهد	د- قول الصحابي حجة

(٥) من مباحث علم أصول الفقه: مبحث الأحكام الشرعية، وعلم الفقه يبحث في: الأحكام الشرعية، فهل هناك فرق بين بحث علم الفقه في الأحكام الشرعية، وبحث علم الأصول فيها؟

للأصولي: يبحث في الأحكام إجمالاً، فيقول مثلاً: الواجب هو ما أمر به أمراً جازماً، وينقسم إلى: كذا وكذا، وليس من شأنه إصدار الأحكام على الشيء المعين؛ كأن يفتي بأن الوتر واجب أو ليس بواجب.

للشريعة: هو الذي يبحث في تفاصيل العلم.

(٦) ما أقسام الحكم؟ وما الأحكام التي تندرج تحت كل قسم؟

للشريعة: ينقسم الحكم إلى قسمين: تكليفي ووضعي.

أولاً: الأحكام التكليفية:

وهي تشمل: الطلب، والنهي، والتخيير.

(١) الطلب (طلب الفعل): ويكون إما طلباً جازماً، أو غير جازم.

فالجازم: الواجب، وغير الجازم: المستحب.

(٢) النهي (المنهيات): ويكون إما نهياً جازماً، أو غير جازم.

فالجازم: التحريم، وغير الجازم: الكراهة.

(٣) التخيير: ويشمل الإباحة فقط.

وهذه أحكام التكليف.

ثانياً: أحكام الوضع:

للشريعة: تشمل: السبب، والشرط، والعلة، والمانع، والرخصة والعزيمة، والصحة والفساد.

(٧) بناء على ما درسته في الأحكام التكليفية والوضعية بين المصطلح المناسب لما يأتي [من خلال النص المذكور

فقط]:

✽ أولاً: الحكم التكليفي:

◇ عن عبادة بن الصامت، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خمس صلوات افترضهن الله على

عباده، فمن جاء بهن لم ينتقص منهن شيئاً، استخفافاً بحقهن، فإن الله جاعل له يوم القيامة

عهداً أن يدخله الجنة، ومن جاء بهن قد انتقص منهن شيئاً، استخفافاً بحقهن، لم يكن له عند

الله عهد، إن شاء عذبه، وإن شاء غفر له»

للشريعة: حكم الصلوات الخمس: الواجب.

◇ عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «ومن استجمر فليوتر، من فعل فقد أحسن، ومن لا فلا حرج»

👉 حكم الإيتار في الاستجمار: **الاستحباب؛ لأنه أمرٌ غير جازم.**

◇ قال أبو هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ: «لا تصروا الإبل والغنم، فمن ابتاعها بعد فإنه بخير النظرين بعد أن يحتلبها: إن شاء أمسك، وإن شاء ردها وصاع تمر»

👉 حكم الإمساك والرد: **الإباحة.**

◇ قال النبي ﷺ: «من ادعى إلى غير أبيه، وهو يعلم فالجنة عليه حرام»

👉 حكم ادعاء المرء إلى غير أبيه: **التحريم؛ لأنه نهْيٌ جازم.**

◇ عن أم عطية، قالت: «نهينا عن اتباع الجنائز، ولم يعزم علينا»

👉 حكم اتباع النساء للجنائز: **الكراهة؛ لأنه نهْيٌ غير جازم.**

◇ قرأ عمر يوم الجمعة على المنبر سورة النحل، حتى إذا جاء السجدة نزل فسجد فسجد الناس حتى إذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها، حتى إذا جاء السجدة قال يا أيها الناس إنما نمر بالسجود، فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا إثم عليه ولم يسجد عمر رواه البخاري ومالك في الموطأ وقال فيه إن الله لم يفرض علينا السجود إلا أن نشاء

👉 حكم سجود التلاوة: **الاستحباب؛ لأنه أمرٌ غير جازم.**



✽ ثانياً: الحكم الوضعي:

◇ عن عبد الله بن عباس، قال: «نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب، وإن جاء يطلب ثمن الكلب فاملاً كفه تراباً»

👉 حكم بيع الكلب: **الفساد أو البطلان.**

◇ عن عروة بن مضر الطائي، قال: أتيت رسول الله ﷺ بالموقف يعني بجمع قلت: جئت يا رسول الله من جبل طيئٍ أكلت مطيتي وأتعبت نفسي والله ما تركت من جبل إلا وقفت عليه فهل لي من حج؟ فقال رسول الله ﷺ: «من أدرك معنا هذه الصلاة، وأتى عرفات، قبل ذلك ليلاً أو نهاراً، فقد تم حجه، وقضى تفته»

👉 حكم الحج المذكور: **الصحة.**

◇ عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ دخل المسجد فدخل رجل، فصلى، فسلم على النبي ﷺ، فرد وقال: «ارجع فصل، فإنك لم تصل»، فرجع يصلي كما صلى، ثم جاء، فسلم على النبي ﷺ،

فقال: «ارجع فصل، فإنك لم تصل» ثلاثاً

👉 حكم صلاته: **الفساد.**

♦ رفع إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه امرأة تزوجت في عدتها فقال لها: " هل علمت أنك تزوجت في العدة؟ " قالت: لا فقال لزوجها: " هل علمت؟ " قال: لا قال: " لو علمتما لرجمتكما لله **حكم نكاحهما: البطلان.**

- ♦ حكم الحيض بالنسبة لوجوب الصلاة: **مانع.**
- ♦ حكم الطهارة بالنسبة لصحة الصلاة: **شرط.**
- ♦ حكم القصر في الصلاة في السفر: **رخصة.**
- ♦ حكم إتمام الصلاة في الحضر: **عزيمة.**
- ♦ حكم دخول الوقت بالنسبة لوجوب الصلاة: **سبب.**
- ♦ حكم الغضب بالنسبة لمنع القضاء: **علة.**



(٨) حدد نوع الواجب فيما يأتي :

- ♦ وجوب صلاة الجمعة من حيث الوقت: **واجب مُوسَّع.**
- ♦ وجوب الصوم من حيث كونه من طلوع الفجر إلى غروب الشمس: **واجب مُضَيَّق.**
- ♦ وجوب البحث عن فقير لدفع الزكاة له من حيث صيغة الوجوب: **استلزام، لازم.**
- ♦ وجوب صلاة الظهر وعدم أجزاء الإطعام بدلا عنها: **واجب مُعِين.**
- ♦ وجوب صلاة الجنائز من حيث من تطلب منهم: **واجب كِفَائِي.**



(٩) روى الحاكم في مستدركه (٢/٣٠٣): عن أبي بن كعب رضي الله عنه ، أنه كان يقرؤها لأي آية كفارة اليمين: «فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام متتابعات» قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، قال ابن رشد في بداية المجتهد (٢/١٨٠): (وأما المسألة الثالثة وهي اختلافهم في اشتراط تتابع الأيام الثلاثة في الصيام: فإن مالكا ، والشافعي لم يشترطا في ذلك وجوب التتابع، وإن كانا استحباها ، واشترط ذلك أبو حنيفة) لوأحمدا ، فما القاعدة الأصولية المؤثرة في هذا الخلاف؟

للح **القاعدة هي: حُجْبِيَّةُ قِرَاءَةِ الْأَحَادِ أَوْ الْقِرَاءَةِ الشَّاذَّةِ.**



(١٠) القراءة المتواترة: ﴿وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ﴾ ، وفي قراءة سعد بن أبي وقاص: (وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ مِنْ أُمَّ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ) قال ابن حجر: (أخرجه البيهقي بسند صحيح)، وهذه القراءة شاذة والقراءة الشاذة مختلف في حجيتها ، ومع هذا لم يختلف العلماء في أن الآية خاصة بالإخوة لأم ، ما السبب؟

﴿ إن عدم الدليل المعين لا يلزم منه عدم المدلول؛ فقد يثبت المدلول - أي: الحُكْم - بدليلٍ آخر، فمنَ يحتج بالقراءة الشاذة أثبت الحُكْم بها، ومنَ لا يحتج بها أثبت الحُكْم بالإجماع؛ فإذا قيل لك: أجمع الصحابة أو أجمع العلماء على ذلك؛ فالإجماع حُجَّة. ﴿ ولا يلزم من ذلك أنه إذا كان الإمام يقول بحجية هذا، أن يلتزمه في كل الفروع الفقهية التي لها ارتباط، فإنه قد يخرج عن مقتضى القاعدة بدليلٍ آخر، وقد يوجد دليل غير الدليل الذي يقول بعدم حجيته، وعلى هذا فقس.﴾

(١١) استُدل على أن السارق إذا سرق يجب قطع يده اليمنى لا اليسرى، بقراءة ابن مسعود: (والسارق والسارقة فاقطعوا أيماهما)، اذكر ثلاث قواعد أصولية انبنى عليها هذا الاستدلال؟
١. حُجية القراءة الشاذة (اقطعوا أيماهما).

٢. الأمر يقتضي الوجوب (اقطعوا)؛ ولهذا قلنا بوجوب قَطْع اليمنى.

٣. حَمْل المطلق على المقيد؛ فآية: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾ [المائدة: ٣٨] مطلقة في اليد، لم تُقيد لا بيمنى ولا بيسرى، فحملناها على التقييد الوارد في هذه القراءة.

(١٢) عن عبد الله بن شداد مرفوعاً «من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة» احتج الحنابلة بهذا الحديث على عدم وجوب القراءة على المأموم، فهل يحتج به مع قولهم: (رواه سعيد وأحمد في مسائل ابنه عبد الله والدارقطني قد روي مسنداً من طرق ضعاف والصحيح أنه مرسل)؟
﴿ نعم، يُحتج به؛ لأن المرسل عندهم حُجَّة.﴾

(١٣) في المحرر: وَعَنْ أَبِي جَعْفَرِ الرَّازِيِّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: " مَا زَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْنَتُ فِي الْفَجْرِ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا " رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالدَّارِقُطْنِيُّ، (وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ، وَأَبُو جَعْفَرٍ وَثَّقَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: (شيخ يههم كثيرا) ، وَقَالَ الْفَلاس: (فيه ضعف وهو من أهل الصدق سيئ الحفظ) . وَقَالَ النَّسَائِيُّ: (ليس بالقوي) ، وَقَالَ ابْنُ حَبَّانَ: (ينفرد بالمناكير عن المشاهير))، مع كون الراوي من أهل الصدق، لم يأخذ الحنابلة بالحديث، فلم؟
﴿ لأنه سيئ الحفظ، ونحن اشترطنا في الراوي أن يكون عدلاً ضابطاً، وكونه (صادقاً) هذا عدل، لكنه ليس بضابط؛ لأنه سيئ الحفظ.﴾

(١٤) من خلال ما درست بين نوع الفعل النبوي ودلالته إن لم يوجد صارف:

م	المسألة	الحديث	نوع الفعل	دلالته على الحكم
١	تخليل اللحية في الوضوء	كان ﷺ إذا توضأ خلل لحيته بالماء	عبادة.	الاستحباب
٢	شرب الحلو البارد	كان أحب الشراب إليه ﷺ الحلو البارد	جيلة	الجواز
٣	حكم الوصال في الصوم	أخذ النبي ﷺ يواصل ، فأخذ رجال من أصحابه يواصلون ، فقال: «ما بال رجال يواصلون ، إنكم لستم مثلي»	مختص	الكرهية في حقنا
٤	حكم الاحتباء	كان ﷺ إذا جلس احتبى بيديه	عادي أو جبلي	الجواز
٥	أداء صلاة الظهر والعصر أربع ركعات	كان ﷺ يصلي الظهر والعصر أربع ركعات	عبادة	الوجوب
٦	حكم الحلف في مسائل العلم	رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله: أن ابن الصائد الدجال ، قلت: تحلف بالله؟ قال: «إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي ﷺ ، فلم ينكره النبي ﷺ»	إقرار	الجواز
٧	حكم هبة الزوجة ليلتها لضررتها	عن عائشة ، أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة «وكان النبي ﷺ يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة»	إقرار	الجواز



✦ ميز ما يوصف بالنسخ، وما لا يوصف مع بيان الناسخ وطريق معرفة النسخ ونوعه إن وجد :

م	الحكم	وصفه بالنسخ		طريق معرفته			نوع النسخ		
		نسخ	لا نسخ	الإجماع	النص	قول الراوي	قرآن بقرآن	سنة بقرآن	سنة بسنة
(١٥)	(.. الله تعالى بعث محمدا ﷺ إلى الناس كافة ليقروا بتوحيده، فيقولوا: لا إله إلا الله محمد رسول الله فكان من قال هذا موقناً من قلبه وناطقاً بلسانه أجزاءه، ومن مات على هذا فإلى الجنة، فلما آمنوا بذلك، وأخلصوا توحيدهم، فرض عليهم الصلاة بمكة... ثم فرض عليهم الهجرة... ثم فرض عليهم المدينة الصيام، ...، ثم فرض عليهم الزكاة، ...، ثم فرض عليهم الجهاد، ... ثم فرض عليهم الحج...)	✓							
(١٦)	حديث «يا أيها الناس، إني قد كنت أذنت لكم في الاستمتاع من النساء، وإن الله قد حرم ذلك إلى يوم القيامة، فمن كان عنده منهن شيء فليخل سبيله، ولا تأخذوا مما آتيتموهن شيئاً»	✓			✓			✓	
(١٧)	«أن النبي ﷺ رأى نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة، ثم نهى أن يبيزق الرجل عن يمينه، أو أمامه، ولكن يبيزق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى»	✓							
(١٨)	حديث: أمرنا رسول الله ﷺ بقتل الكلاب، حتى إن المرأة تقدم من البادية بكلبها فنقتله، ثم نهى النبي ﷺ عن قتلها	✓				✓		✓	
(١٩)	«كنت نهيتكم عن الأشربة في ظروف الأدم، فاشربوا في كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكراً»	✓			✓			✓	
(٢٠)	عن عائشة " كان فيما أنزل من القرآن: عشر رضعات معلومات يحرم، ثم نسخن، بخمس معلومات، فتوفي رسول الله ﷺ، وهن فيما يقرأ من القرآن"	✓				✓		✓	

٥	الحكم	وصفه بالنسخ		طريق معرفته			نوع النسخ		
		نسخ	لا نسخ	الإجماع	النص	قول الراوي	قرآن بقرآن	سنة بقرآن	سنة بسنة
(٢١)	عن ابن عباس، قال: " كان الطلاق على عهد رسول الله ﷺ، وأبي بكر، وستين من خلافة عمر، طلاق الثلاث واحدة، فقال عمر بن الخطاب: إن الناس قد استعجلوا في أمر قد كانت لهم فيه أناة، فلو أمضيناه عليهم، فأمضاه عليهم"		✓						
(٢٢)	عن ابن عباس <small>رضي الله عنهما</small> ، أنه أخبره «أن رسول الله ﷺ خرج عام الفتح في رمضان، فصام حتى بلغ الكديد، ثم أفطر» قال: وكان صحابة رسول الله ﷺ يتبعون الأحداث فالأحدث من أمره. قال الزهري: وكان الفطر آخر الأمرين		✓						
(٢٣)	سمعت مصعب بن سعد، يقول: صليت إلى جنب أبي، فطبقت بين كفي، ثم وضعتهما بين فخذي، فنهاني أبي، وقال: كنا نفعله، «فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب»		✓			✓			✓
(٢٤)	عن جابر، قال: «بعنا أمهات الأولاد، على عهد رسول الله ﷺ، وأبي بكر، فلما كان عمر <small>رضي الله عنه</small> نهانا، فانتهينا».		✓						
(٢٥)	قال عمر بن الخطاب وهو جالس على منبر رسول الله ﷺ: " إن الله قد بعث محمدا ﷺ بالحق، وأنزل عليه الكتاب، فكان مما أنزل عليه آية الرجم، قرأناها ووعيناها وعقلناها، فرجم رسول الله ﷺ، ورجمنا بعده، فأخشى إن طال بالناس زمان أن يقول قائل: ما نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله، وإن الرجم في كتاب الله حق على من زنى إذا أحسن من الرجال والنساء، إذا قامت البينة، أو كان الحبل، أو الاعتراف"		✓						

نوع النسخ			طريق معرفته			وصفه بالنسخ		الحكم	م
سنة بسنة	سنة بقرآن	قرآن بقرآن	قول الراوي	النص	الإجماع	لا نسخ	نسخ		
		✓	✓				✓	<p>قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذُرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ۖ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾</p> <p>وقال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذُرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتْلَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ۖ فَإِنْ حَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾</p> <p>وقد ذكر ابن عباس أن الآية الثانية منسوخة</p>	(٢٦)
✓				✓			✓	<p>حديث: «نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها»</p>	(٢٧)



❖ من خلال ما درسته في الإجماع، بيّن نوع الإجماع ومدى تحقق شروطه فيما يأتي:

نوع الإجماع		تحقق الشروط		المسألة
مركب من خلاف	صريح	متحققة	لا	
			✓	(٢٨) (الخيوط الأبيض هو الصباح، وأن السحور لا يكون إلا قبل الفجر. وهذا إجماع لم يخالف فيه إلا الأعمش وحده، فشذ ولم يعرج أحد على قوله).
	✓		✓	(٢٩) (ولنا: إجماع الصحابة <small>رضي الله عنهم</small> ، روى الإمام أحمد، والأثرم، بإسنادهما، عن زرارة بن أوفى، قال: قضى الخلفاء الراشدون المهديون، أن من أغلق بابا، أو أرخى سترا، فقد وجب المهر، ووجب العدة. ورواه الأثرم أيضا، عن الأحنف، عن عمر وعلي وعن سعيد بن المسيب. وعن زيد بن ثابت: عليها العدة، ولها الصداق كاملا. وهذه قضايا تشتهر، ولم يخالفهم أحد في عصرهم، فكان إجماعا) المغني لابن قدامة.
			✓	(٣٠) (كان الزهري يرى أن الأمر بالوضوء مما مست النار ناسخ لأحاديث الإباحة لأن الإباحة سابقة... قال النووي: كان الخلاف فيه معروفا بين الصحابة والتابعين ثم استقر الإجماع على أنه لا وضوء مما مست النار إلا ما تقدم استثناؤه من لحوم الإبل) فتح الباري
			✓	(٣١) (أجمع العقلاء على صحة قول القائل: فلان أعقل من فلان أو أكمل عقلا، وذلك يدل على اختلاف ما يدرك به) غذاء الألباب
✓			✓	(٣٢) اختلف العلماء في اشتراط الشهادة أو الإعلان في النكاح، فقليل: إن الشهادة شرط، وقيل: إن الإعلان شرط، ولم يقل أحد من العلماء بعدم اشتراط أي منهما، فلا يجوز النكاح بلا شهود ولا إعلان بالإجماع.
✓			✓	(٣٣) اختلف العلماء في حكم الوتر فقليل بوجوبه وقيل باستحبابه، فلو قال أحد بكراهته لكان خارجا عن الإجماع.
	✓		✓	(٣٤) قال بعض الباحثين في حكم الفحص الطبي قبل الزواج: (أجمع العلماء المعاصرون على جوازه في الجملة) بناء على أنه صدرت به توصية بعض المؤتمرات، وهو ما قرره المجمع الفقهي.

نوع الإجماع			تحقق الشروط		المسألة
مركب من خلاف	سكوتي	صريح	لا	متحققة	
✓				✓	(٣٥) اختلف العلماء في ميراث الجد مع الإخوة على قولين: القول الأول: أن الجد يحجب الإخوة، والقول الثاني: أن الإخوة يرثون مع الجد. ومضمون القولين الإجماع على أن الإخوة لا يحجبون الجد.
			✓		(٣٦) (واعلم أنّ مما اتفق العقلاء عليه، أن التمثيل إذا جاء في أعقاب المعاني، أو برزت هي باختصار في معرضه، ونقلت عن صورها الأصلية إلى صورته، كساها أُبّهةً، وكسبها منقبةً)
			✓		(٣٧) قال الزرقاني في شرح الموطأ (٤٩٥/١): (باب الرخصة في الصلاة في الثوب الواحد. كان الخلاف في منع الصلاة فيه قديماً، روى ابن أبي شيبة عن ابن مسعود قال: لا يصلين في ثوب واحد وإن كان أوسع مما بين السماء والأرض، ونسب ابن بطال ذلك لابن عمر ثم قال: لم يتابع عليه، ثم استقر الإجماع على الجواز).



بين نوع القياس الآتي :

نوعه					القياس
بنفي الفارق	علة	دلالة	شبهه	عكس	
	✓				(٣٨) قياس النبيذ على الخمر بجامع الإسكار
✓					(٣٩) قياس قول (آه) على قول (أف) للوالدين
	✓				(٤٠) قياس من أكل في نهار رمضان على من جامع في وجوب الكفارة بجامع الفطر.
	✓				(٤١) قياس سماع تسجيل صوت الدف في العرس على سماع الدف في العرس
	✓				(٤٢) قياس الأرز على البر في جريان الربا بجامع الكيل
		✓			(٤٣) قياس شراب الشعير على الخمر بجامع وجود مادة الكحول فيهما
		✓			(٤٤) قياس القتل بالمسدس على القتل بالسيف في القصاص بجامع التحريم
			✓		(٤٥) قياس الثورق على العينة لأنه أكثر شبهاً بها من سائر البيوع.
	✓				(٤٦) قياس المرأة على الرجل في «نهى النبي ﷺ أن يقيم الرجل أخاه من مقعده، ويجلس فيه»
			✓		(٤٧) قياس الإيقاعات على المعازف لأنها أكثر شبهاً بها من صوت الأدمي.
✓					(٤٨) قوله ﷺ: (أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه وزر، فكذلك إذا وضعها في حلال كان له أجر)

✽ بين أركان القياس [ضع رقم (١) عند الأصل، رقم (٢) عند الحكم، رقم (٣) عند الفرع، رقم (٤) عند الجامع، مع وضع علامة خطأ في خانة الشرط المختل]:

العلّة			الفرع			حكمه			الأصل	القياس
الاطراد	الانضباط	الظهور	لا تبطل الأصل	حكمه حكم الأصل	وجود الجامع فيه	لم يرد بخصوصه	ثابت بغير قياس	معقول المعنى		
									x	(٤٩) إذا زنى الرجل فإنه يجب حبسه؛ قياساً على وجوب حبس المرأة الزانية المذكور في قوله تعالى: ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّهِنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا﴾ [النساء: ١٥] بجامع حصول الزنى.
						x				(٥٠) يجوز للمقرض أن يأخذ على قرضه أرباحاً قياساً على حواز أخذ النائع للأرباح، بجامع العقد.
						x		x		(٥١) يجزئ الاقتصار في الطواف على أربعة أشواط قياساً على أجزاء صلاة الظهر بأربع ركعات، بجامع العبادة.
							x			(٥٢) تشترط الطهارة في مس شاشة الحوال عند ظهور الآيات قياساً على اشتراط ذلك لمس شريط القرآن؛ لأن شريط القرآن "الكاسيت" يقاس على المصحف الورقي. بجامع تضمنه الآيات
						x				(٥٣) نكاح المتعة جائز قياساً على حواز الزواج بنه الطلاق، بجامع انتهائه بالطلاق
				x						(٥٤) يكره شرب الدخان قياساً على حواز شرب الماء، بجامع عدم الضرر
	x									(٥٥) يجوز الفطر لمن شقّ عليه الصوم، قياساً على حوازه للمسافر للمشقة.
						x				(٥٦) يحوز ليس الحرير للرجل قياساً على ليس الحرير للمرأة، لعدم الفارق.
						x	x			(٥٧) يحوز شرب قليل النبيذ الذي يُسكر كثيره قياساً على استماع قليل المعازف التي تُطرب بجامع الطرب.

❖ بين مسلك العلة فيما يأتي :

الاستنباط			النص			الإجماع	العلة	
الدوران	الشبه	المناسبة	السبب والتقسيم	الإيماء والتنبيه	الظاهر			الصريح
							✓	(٥٨) أجمع العلماء على أن علة المنع من قضاء الغضبان هي: انشغال قلبه.
						✓		(٥٩) ﴿ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾
				✓				(٦٠) ﴿ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ ﴾
						✓		(٦١) «أمهلوا حتى تدخلوا ليلا - أي عشاء - لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة» لفظ البخاري، وفي مسلم: «أمهلوا حتى ندخل ليلا - أي عشاء - كي تمتشط الشعثة، وتستحد المغيبة»
						✓		(٦٢) «إنما جعل الاستئذان من أجل البصر» البخاري
				✓				(٦٣) حديث "القاتل لا يرث" رواه الترمذي
						✓		(٦٤) «لا تقتل نفس ظلما، إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها، لأنه أول من سن القتل» البخاري
							✓	(٦٥) أجمع العلماء على تعليل الولاية على الصغير في المال بكونه صغيرا.

الاستنباط			النص			الإجماع	العلّة
الدوران	الشبه	المناسبة	السبر والتقسيم	الإيماء والتنبيه	الظاهر		
				√		√	(٦٦) عن أبي أسيد الأنصاري، أنه سمع رسول الله ﷺ، يقول: وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق، فقال رسول الله ﷺ للنساء: «استأخرن، فإنه ليس لكن أن تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق» أبو داود
						√	(٦٧) عن أبي أيوب الأنصاري، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أتى بطعام أكل منه، وبعث بفضله إلي، وإنه بعث إلي يوماً بفضلة لم يأكل منها، لأن فيها ثوماً، فسألته: أحرام هو؟ قال: «لا، ولكني أكرهه من أجل ريحه» مسلم
						√	(٦٨) ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ﴾ [الأنعام: ١٤٥]
						√	(٦٩) عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر، حتى تختلطوا بالناس من أجل أن يحزنه»
				√			(٧٠) «أن النبي ﷺ سها فسجد سجدتين قبل أن يسلم، ثم سلم»
					√	√	(٧١) ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [التوبة: ٨٠]

الاستنباط			النص			الإجماع	العلة
الدوران	الشبه	المناسبة	السبر والتقسيم	الإيماء والتنبيه	الظاهر		
				√			(٧٢) سئل عن بيع الرطب بالتمر - "أينقص الرطب إذا يبس؟" قالوا: نعم قال: "فلا إذا" رواه أبو داود
						√	(٧٣) ﴿وَلَا تَأْيِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ [يوسف: ٨٧]
		√					(٧٤) يقاس تحريم القضاء حال الحزن الشديد على القضاء حال الغضب الشديد بجامع تشوش الذهن؛ فالعقل يدرك المصلحة من منع القاضي من القضاء حال الغضب وهي كونه مؤدياً لتشوش الذهن المؤدي إلى عدم النظر الصحيح في الواقعة.
			√				(٧٥) أن يقول في قياس الذرة على البر في الربوية: بحثت عن أوصاف البر، فما وجدت ما يصلح علة للربوية في بادئ الرأي، إلا الطعم أو القوت أو الكيل، لكن الطعم والقوت لا يصلحان لذلك عند التأمل، فيتعين الكيل.
			√				(٧٦) أن يقول في قياس اشتراط الطهارة لمس شريط القرآن على اشتراطها في المصحف الورقي: علة اشتراط الطهارة لمس المصحف الورقي: إما كونه ورقياً، أو كون الحروف فيه بالرسم العثماني، أو كون الحروف فيه ظاهرة، أو احتواؤه على آيات القرآن، والثلاث الأولى غير صحيحة فيتعين أن تكون العلة: هي احتواؤه على الآيات.

الاستنباط			النص			الإجماع	العلة
الدوران	الشبه	المناسبة	السبر والتقسيم	الإيماء والتنبيه	الظاهر		
	✓						(٧٧) الإيقاعات الناشئة بالأصوات الطبيعية مترددة بين صوت الإنسان وبين صوت المعازف وهي أشبه بصوت المعازف فتلحق به.
				✓			(٧٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَنْتِفُ شَعْرَهُ ، وَيَدْعُو وَيَلُهُ ! فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " مَا لَكَ " ، قَالَ : وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ فِي رَمَضَانَ ، قَالَ : " أَعْتَقُ رَقَبَةً " ... الحديث
✓							(٧٩) العصير قبل أن يوجد الإسكار كان حلالا ، فلما حدث الإسكار حرم ، فلما زال الإسكار وصار خلا صار حلالا ، فدار التحريم مع الإسكار وجودا وعدما فدل على أنه العلة.
			✓				(٨٠) أن يقول في قياس الإيقاعات على المعازف: بحثت في أوصاف المعازف فلم أجد ما يصلح للتحريم إلا: كونها آلة، أو كونها مما يُصدر صوتاً، أو كونها مما يريح الأعصاب، أو كونها مطربة بصوتها، وكلها باطلة ما عدا الأخير فیتعين كونه علة التحريم.
✓							(٨١) كان النبي ﷺ يقصر الصلاة إذا سافر ويتم إذا أقام، فدل على أن السفر هو علة القصر.



❖ بَيْنَ الْحُكْمِ وَمَدَى صِحَّةِ الِاسْتِدْلَالِ بِشَرَعٍ مِنْ قَبْلِنَا وَنَوْعِهِ فِيمَا يَأْتِي :

الحكم المستفاد إذا كان حجة	حجيته		شرع من قبلنا
	حجة	ليس بحجة	
القصاص	✓		(٨٢) ﴿ وَكُنْتُمْ عَلَيَّمْ فِيهَا أَنْ نَفْسَ الْفَيْسِ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفِ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ ﴾
جواز الجعالة والضمان حكمان	✓		(٨٣) ﴿ قَالُوا نَفَقْتُمْ صُوعًا الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴾
	✓		(٨٤) قال وهب: سمعت أن في التوراة مكتوباً: يا موسى لا تأكل العروق فإنها مأوى كل نفس
جواز جعل المهر منفعة	✓		(٨٥) ﴿ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِكَ بِمَا كُنْتَ تَتَّبِعُ لِنُكَحِكَ إِحْدَى ابْنَتِي عَلَيَّ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حَبِيبٌ ﴾ [القصص: ٢٧].
	✓		(٨٦) عن أبي هريرة، عن كعب، قال: "أجد في التوراة: من قال حين يصبح: اللهم إني أعوذ باسمك، وبكلماتك التامة من الشيطان وشره، اللهم إني أعوذ باسمك وبكلماتك التامة من عبادك وشر عبادك، اللهم إني أسألك باسمك وكلماتك التامة من خير ما تسأل، ومن خير ما تعطي، ومن خير ما تبدي، ومن خير ما تخفي، اللهم إني أعوذ بك وباسمك وبكلماتك التامة من شر ما تجلي به النهار، لم تطق به الشياطين، ولا لشيء يكرهه، وإذا قالهن إذا أمسى كمثل ذلك، غير أنه يقول: من شر ما دجا به الليل"
	✓		(٨٧) ﴿ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا ﴾ [مريم: ٢٣].
اللين في الدعوة.	✓		(٨٨) ﴿ أَذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُ، قَوْلًا لِيْنَا لَعْلَهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ﴾ [طه: ٤٣، ٤٤].
	✓		(٨٩) في التوراة: (علم مجاناً كما علمت مجاناً)

الحكم المستفاد إذا كان حجة	حجيته		شرع من قبلنا
	ليس بحجة	حجة	
	✓		(٩٠) ﴿ وَرَفَعَ أَبُوبِهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا ﴾ [يوسف: ١٠٠]
القضاء بالقرائن.		✓	(٩١) عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> أن رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: «كَانَتْ امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا، جَاءَ الدَّرْتُبُ فَذَهَبَ بِابْنٍ إِحْدَاهُمَا، فَقَالَتْ لِصَاحِبَتِهَا: إِتْمَا ذَهَبَ بِابْنِكَ، وَقَالَتِ الْأُخْرَى: إِتْمَا ذَهَبَ بِابْنِكَ، فَتَحَاكَمْنَا إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى، فَخَرَجْنَا عَلَى فَتْحَاكَمْنَا إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى، فَخَرَجْنَا عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَأَخْبَرْتَاهُ، فَقَالَ: ائْتُونِي بِالسُّكَّينِ أَشَقُّهُ بَيْنَهُمَا نَصْفَيْنِ، فَقَالَتِ الصُّغْرَى: لَأُفْعَلَ بِرَحْمَتِكَ اللَّهُ هُوَ ابْنُهَا، فَقَضَى بِهِ لِلصُّغْرَى»
	✓		(٩٢) ﴿ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴾ [يوسف: ٥٥].
جواز اغتسال الإنسان عُرياً وحده.		✓	(٩٣) عن أبي هريرة قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : «كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ عُرَاةً، يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى سُوءِ بَعْضٍ، وَكَانَ مُوسَى <small>صلى الله عليه وسلم</small> يَغْتَسِلُ وَحَدَهُ، فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُ مُوسَى أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ آدِرٌ، فَذَهَبَ مَرَّةً يَغْتَسِلُ، فَوَضَعَ تَوْبَهُ عَلَى حَجَرٍ...».
جواز اغتسال الإنسان عُرياً وحده.		✓	(٩٤) عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> ، عن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> ، قال: «بَيْنَمَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرياً حَرَّ عَلَيْهِ رِجْلُ جَرَادٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ يَحْتِي فِي تَوْبِهِ، فَنَادَاهُ رَبُّهُ: يَا أَيُّوبُ! أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرَى؟ قَالَ: بَلَى يَا رَبِّ».

✽ بين مدى صحة الاحتجاج بقول الصحابي فيما يأتي، مع ذكر نوعه حسب ما درست:

ليس بحجة	حجة			المسألة
	مذهب صحابي	إجماع	مرفوع حكما	
		✓		(٩٥) قال الإمام النووي: (إجماع الصحابة واتفقهم على أن كلام الله تعالى منزل والذي يحقق ذلك تتبع جريانهم، وإن هذا الأمر كان مقرراً في عقائدهم جازمين، إذ لو تطرق إلى أحد منهم في ذلك شك أو شبهة لأزالوه بالسؤال للنبي ﷺ مع ما كانوا فيه من الحمية في الدين والاحتراز عن الوقوع في الجهالات، وحينئذ يعلم أن عدم سؤالهم مع كثرة إطلاق لفظ النزول فيما بينهم وانتظارهم ذلك من رسول الله ﷺ في وقائعهم دليل على إجماعهم واتفقهم على أن كلام الله منزل على نبيه. ونحن نشير إلى جملة من تلك الوقائع التي يعسر إحصائها ليحصل الجزم بأنهم كانوا معتقدين ذلك) أ.هـ.
	✓			(٩٦) (روي عن حذيفة وابن عباس أنهما قالاً إذا وضعتها -أي الزكاة- في صنف واحد أجزأك ولا يعرف لهما مخالف من الصحابة) الاستذكار
		✓		(٩٧) (وإذا تاب القاذف، قبلت شهادته) لأنه إجماع الصحابة، ﷺ، فإنه يروى عن عمر، ﷺ أنه كان يقول لأبي بكر، حين شهد على المغيرة بن شعبة: تب، أقبل شهادتك. ولم ينكر ذلك منكر، فكان إجماعاً. المغني لابن قدامة
		✓		(٩٨) عن ابن شهاب عن طلحة بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الرحمن بن عوف طلق امرأته البتة وهو مريض، فورثها عثمان منه بعد انقضاء عدتها. قال ابن قدامة: واشتهر ذلك في الصحابة فلم ينكر فكان إجماعاً

ليس بحجة	حجة			المسألة
	مذهب صحابي	إجماع	مرفوع حكما	
	✓			(٩٩) عن ابن عمر قال: (يتيمم لكل صلاة وإن لم يحدث) قال ابن حجر الهيثمي: ولا يعرف له مخالف من الصحابة.
	✓			(١٠٠) (وأصل هذه المسألة: منع المحدث من مس المصحف، وسواء كان حدثه حدثاً أكبر، وهو مَنْ يجب عليه الغسل، أو أصغر، وهو مَنْ يجب عليه الوضوء. هذا قول جماهير العلماء، وروي ذلك عن علي وسعد وابن عمر وسلمان، ولا يعرف لهم مخالف من الصحابة).
	✓		✓	(١٠١) عن عائشة <small>رضي الله عنها</small> سألتها امرأة كانت أم ولد لزيد بن أرقم: يا أم المؤمنين إنني بعت من زيد عبداً إلى العطاء بثمانمائة، فاحتاج إلى ثمنه فاشتريته منه قبل محل الأجل بستمائة، قالت عائشة: بئسما شريت وبئسما اشتريت، أبلغني زيدا أنه قد أبطل جهاده مع رسول الله <small>ﷺ</small> إن لم يتب.
				(١٠٢) عن عبد الله بن شقيق قال: كان أصحاب رسول الله <small>ﷺ</small> يكرهون بيع المصاحف.
		✓		(١٠٣) عن عبد الله بن شقيق العقيلي، قال: «كان أصحاب محمد <small>ﷺ</small> لا يرون شيئاً من الأعمال تركه كفر غير الصلاة»
		✓		(١٠٤) عن سعيد بن المسيب: أن عمر بن الخطاب قتل نفرا خمسة أو سبعة برجل واحد قتلوه قتل غيلة وقال عمر (لو تمالأ عليه أهل صنعاء لقتلتهم جميعاً) قال ابن حجر: ولم ينكر عليه مع شهرته.

بين مستند المسائل الآتية (الاستصحاب، الاستحسان، المصلحة المرسلة):

المصلحة المرسلة	الاستحسان	الاستصحاب	المسألة
		√	(١٠٥) يجوز إصدار بطاقات الائتمان المغطاة، والتعامل بها، إذا لم تتضمن شروطه ربا) لأن الأصل في المعاملات الإباحة.
√			(١٠٦) استخدام مكبر الصوت في أداء خطبة الجمعة والعيدين، وكذا القراءة في الصلاة، وتكبيرات الانتقال، لا مانع منه شرعاً، بل إنه ينبغي استعماله في المساجد الكبيرة المتباعدة الأطراف، لما يترتب عليه من المصالح الشرعية).
	√		(١٠٧) (قبل مرور مائة وعشرين يوماً على الحمل، إذا ثبت وتأكد بتقرير لجنة طبية من الأطباء المختصين الثقافات - وبناء على الفحوص الفنية، بالأجهزة والوسائل المخبرية - أن الجنين مشوه تشويهاً خطيراً، غير قابل للعلاج، وأنه إذا بقي وولد في موعده، ستكون حياته سيئة، وآلاماً عليه وعلى أهله، فعندئذ يجوز إسقاطه بناء على طلب الوالدين).
		√	(١٠٨) إذا علم وقت النهي فليس له أن يصلي، فإن شك فله أن يصلي حتى يعلم؛ لأن الأصل الإباحة) المغني
√			(١٠٩) (لا يجوز شرعاً إعادة العضو المقطوع تنفيذاً للحد لأن في بقاء أثر الحد تحقيقاً كاملاً للعقوبة المقررة شرعاً، ومنعاً للتهاون في استيفائها، وتفادياً لمصادمة حكم الشرع في الظاهر).
		√	(١١٠) في العدة: إكتاب الأطعمة (وهي نوعان: حيوان وغيره، فأما غير الحيوان فكله مباح) لأن الأصل في الأشياء الإباحة.
		√	(١١١) قال في المغني: ولا بأس بتثيف أعضائه بالمنديل من بلل الوضوء والغسل لأن الأصل الإباحة
	√		(١١٢) بعض العلماء الذين منعوا التصوير استثنوا التصوير في بطاقات الأحوال من العموم لما يترتب عليه من مصالح راجحة.

بين نوع المصلحة فيما يأتي:

مرسلة	ملغاة	معتبرة	المسألة	مرسلة	ملغاة	معتبرة	المسألة
	✓		(١١٤) السماح بالفوائد الربوية للنهوض بالاقتصاد.	✓			(١١٣) تنظيم المرور للحفاظ على الأرواح.
✓			(١١٦) إنشاء جهاز خاص للشرطة، وآخر للحسبة.			✓	(١١٥) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لتقليل المنكرات.
✓			(١١٨) نشر الدعوة من خلال المواقع الإلكترونية تحقيقاً لنشر الدين.		✓		(١١٧) منع بيع العنب سداً لذريعة صناعة الخمر.
✓			(١٢٠) اشتراط الحصول على رخصة لمزاولة الطب.		✓		(١١٩) السماح بالاختلاط لتخفيف الكبت الجنسي.



نوع الدلالة				المدلول	الدليل
مجمّل	مؤول	ظاهر	نفي		
			✓	تحريم الميتة	(١٢١) ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ﴾
		✓		وجوب الغسل	(١٢٢) "إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدَكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعًا"
			✓	مشروعية غسل الإناء إذا شرب الكلب فيه.	(١٢٣) "إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدَكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعًا"
			✓	تحريم الربا	(١٢٤) ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾
	✓			مشروعية الإشهاد على البيع	(١٢٥) ﴿وَأَشْهَدُوا إِذَا بَايَعْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٨٢].
			✓	مشروعية الصلاة على وقتها	(١٢٦) عن ابن مسعود قال: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيَّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا».
			✓	نبوة إبراهيم	(١٢٧) ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا﴾
			✓	عدد أيام الصيام للمتمتع عشرة	(١٢٨) ﴿فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحُجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحُجِّ وَسَبْعًا إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ﴾ [البقرة: ١٩٦].
			✓	ثبوت الرسالة لمحمد ﷺ	(١٢٩) ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾ [الفتح: ٢٩].
✓				هيئة الصلاة	(١٣٠) ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾

نوع الدلالة				المدلول	الدليل
مجمّل	مؤول	ظاهر	تفصيلي		
✓				قدر النصاب والمخرج	(١٣١) ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾
		✓		تحريم بيع المنتجات الكحولية	(١٣٢) «إن الله ورسوله حرم بيع الخمر»
	✓			تحريم غيبة المجاهر بالمعصية	(١٣٣) ﴿وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ [الحجرات: ١٢].
			✓	تحريم الدماء والأموال	(١٣٤) «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ بَيْنَكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا».
		✓		تحريم جلد الميتة المدبوغ	(١٣٥) ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ﴾ [المائدة: ٣].
		✓		شمول ذلك لكلب الصيد والكلب المأذون في اتخاذه	(١٣٦) "إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِثْمٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعًا"
			✓	فضل صلاة الجماعة.	(١٣٧) "صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ سَبْعٌ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً"
		✓		تحريم بيع التمر بالرطب	(١٣٨) ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ [البقرة: ٢٧٥].
		✓		وجوب الإشهاد على البيع	(١٣٩) ﴿وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٨٢].
			✓	الكسوف ليس بسبب موت أحد	(١٤٠) «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتٌ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ، يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِمَا عِبَادَهُ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَصَلُّوا، وَادْعُوا حَتَّى يَنْكَشِفَ مَا بِكُمْ»
		✓		وجوب صلاة الكسوف	(١٤١) قوله ﷺ في حديث الكسوف: «فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَصَلُّوا..»
	✓			استحباب صلاة الكسوف	(١٤٢) «فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَصَلُّوا..» مع حديث: «خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ»،

نوع الدلالة				المدلول	الدليل
مجموع	مؤول	ظاهر	تفهيم		
					فقال الأعرابي: هل علي غيرها؟ قال: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطَّوعَ».
		✓		وجوب الصلاة	(١٤٣) ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾.
		✓		وجوب الزكاة	(١٤٤) ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾.
			✓	تحريم بيع الخمر	(١٤٥) «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ»
			✓	قبح الغيبة	(١٤٦) «وَلَا يَغْتَابَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُّبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ»
		✓		تحريم التعزير بالمال	(١٤٧) «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ بَيْنَكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي عَرَفَةَ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا».
	✓			ثبوت الشفعة للشريك لا لكل جار	(١٤٨) (الشفعة للجار) بالنظر في حديث: «فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَصُرِفَتِ الطُّرُقُ فَلَا شُفْعَةَ».

(١٤٩) قال الإمام البخاري -رحمه الله- : (باب وجوب عيادة المريض ... عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ: «أطعموا الجائع، وعودوا المريض، وفكوا العاني» ... عن البراء بن عازب رضي الله عنه، قال: «أمرنا رسول الله ﷺ بسبع، ... أمرنا أن نتبع الجنائز، ونعود المريض، ونفسي السلام» ما القاعدة الأصولية التي تربط بين التبويب والحديثين؟

للأن أن الأمر يقتضي الوجوب، وقول الصحابي: «أَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ» يدل على الأمر.

❖ قال الله تعالى: (وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون) ، من خلال الآية اربط المسألة بالقاعدة الأصولية المناسبة:

الحرف المناسب	المسألة	القاعدة الأصولية
ب	(١٥٠) التوبة واجبة أم مستحبة؟	أ- الأمر يقتضي التكرار
د	(١٥١) حكم تأخير التوبة من الذنب.	ب- الأمر يقتضي الوجوب
هـ	(١٥٢) هل التوبة تجب على أصحاب الصغائر أم تختص بأهل الكبائر؟	ج- الأمر يقتضي الإجزاء.
أ	(١٥٣) من ارتكب الذنب ثم عاد إليه فهل تجزئ التوبة الأولى أم لا بد من التوبة مرة أخرى؟	د- الأمر يقتضي الفور.
ج	(١٥٤) هل تجزئ التوبة من الكبائر؟	هـ- العام يستغرق جميع أفراده.



(١٥٥) قال النبي ﷺ: «من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها، لا كفارة لها إلا ذلك» ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾ ، بناء على ما درست: هل وقت قضاء الفوائت

على التراخي أم على الفور؟

للـ قضاء الفوائت على الفور؛ لأن الأمر بالفورية، فإذا تذكر الصلاة فليس له أن يؤخرها ساعة أو ساعتين، بل يصلها فور تذكره، خلافاً للشافعية.



✽ بين ما يحمل عليه الأمر فيما يأتي مع ذكر القرينة الصارفة - إن وجدت -

الأمر	وجوب	ندب	إرشاد	إباحة	تهديد	القرينة الصارفة
(١٥٦) قوله تعالى: ﴿وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٨٢].		✓	✓			أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَاعَ وَلَمْ يُشْهَدِ ، وهذا جاء في حديث جابر وفي غيره.
(١٥٧) عن جابر بن عبد الله <small>رضي الله عنه</small> ، قال: كنا مع رسول الله <small>ﷺ</small> نجني الكباث، وإن رسول الله <small>ﷺ</small> ، قال: «عليكم بالأسود منه، فَإِنَّهُ أَطْيَبُهُ»			✓			التعليل الذي اقترن به: «فإِنَّهُ أَطْيَبُهُ».
(١٥٨) حديث «أوتروا قبل أن تصبحوا»		✓				حديث الأعرابي: هل عليّ غيره، قال: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطَّوَّعَ».
(١٥٩) قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرًا مِّنْ يَأْتِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [فصلت: ٤٠].					✓	السياق واضح في إرادة التهديد، وكل نصوص الشريعة تدل على أن الإنسان لا يعمل ما شاء، وإنما يلتزم.
(١٦٠) جاء في الحديث: «مَنْ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ»، وفي رواية: «مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنْ لَّا فَلَاحِرْجٌ».		✓				هو هذه الرواية.
(١٦١) جاء في الحديث: «مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَلْيَغْتَسِلْ»، وفي الحديث الآخر: «ليس عَلَيْكُمْ فِي غُسْلِ مَيِّتِكُمْ غُسْلٌ إِذَا غَسَلْتُمُوهُ». قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يُخرِّجَاهُ.		✓				الحديث الآخر: «ليس عَلَيْكُمْ فِي غُسْلِ مَيِّتِكُمْ غُسْلٌ».

الأمْر	وجوب	ندب	إرشاد	إباحة	تهديد	القرينة الصارفة
(١٦٢) قوله تعالى: ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا﴾ [المائدة: ٢٢].				√		الأدلة؛ فالنبي عليه الصلاة والسلام وصفوا حجّه من الأول إلى الأخير كما في حديث جابر وفي غيره، ولم يذكروا أنه عليه الصلاة والسلام كان إذا انتهى من نسكه صاد.
(١٦٣) حديث «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ».	√					
(١٦٤) جاء في الحديث: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ».		√				حديث: «مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهَا وَنِعْمَةٌ».
(١٦٥) قوله تعالى: ﴿فَإِذَا تَطَهَّرْتَ فَأَتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٢٢].				√		لأنه أمر بعد النهي، أو بعد الحظر.



(١٦٦) (نهى النبي ﷺ عن بيع الطعام قبل قبضه)، ما ظاهر الحديث من جهة صحة البيع وإثم البائع؟

للإ إذا باع الطعام قبل قبضه؛ يَأْتِمُ؛ لأن النهي للتحريم. ولا يصح البيع؛ لأن النهي يقتضي الفساد.

(١٦٧) عن أبي أيوب رضي الله تعالى عنه أن النبي ﷺ قال: «إِذَا أَتَيْتُمُ الْعَائِطَ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا بِبَوْلٍ وَلَا غَائِطٍ، وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرَّبُوا». اختلف العلماء في حكم استقبال القبلة واستدبارها حال قضاء الحاجة، فقيل: بالكراهة، وقيل: بالتحريم، فأَيُّ القولين هو الموافق لظاهر النَّصِّ؟

للإ التحريم.

(١٦٨) (نهى عن لحوم الحمر الأهلية) يدل على تحريم أكل لحوم الحمر الأهلية من خلال عدة مسائل أصولية، اذكرها.

للإ دلالة الاقتضاء: النهي للتحريم، وقول الصحابي: نهى رسول الله ﷺ، من صيغ النهي.

للإ دلالة الإشارة: النهي يقتضي الفساد، النهي يقتضي التحريم.

للإ دلالة الإيحاء والتبويه: النهي يقتضي الفور، حجية قول الصحابي.

(١٦٩) قال الله تعالى: ﴿وَلَا تُبَشِّرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ﴾ [البقرة: ١٨٧] ما حكم مباشرة المعتكف لزوجته من خلال ظاهر الآية؟

للإ مُحَرَّم.

(١٧٠) قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّى تُؤْمِنَ﴾ [البقرة: ٢٢١]، مسلمٌ عَقَدَ نِكَاحًا عَلَى امْرَأَةٍ مُشْرِكَةٍ ثُمَّ أَسْلَمَتْ قَبْلَ دُخُولِهِ بِهَا، فَهَلْ

يَفْتَقِرُ إِلَى عَقْدٍ جَدِيدٍ؟ اذكر القاعدة الأصولية.

للإ النهي يقتضي الفساد؛ فنكاحه الأول أصلًا غير صحيح، فلا بد من عَقْدٍ جَدِيدٍ.

❖ قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً﴾ [آل عمران: ١٣٠]، صل كل مسألة بالقاعدة الأصولية:

الحرف المناسب	المسألة المستتبطة	القاعدة الأصولية
ج	(١٧١) إذا تمَّ العقد على فوائد ربوية بنسبة ٧٠٠٪ من أصل الدين فإن العقد باطل.	أ- النهي يقتضي التحريم.
أ	(١٧٢) إذا تمَّ العقد على فوائد ربوية بنسبة ٧٠٠٪ من أصل الدين فإن المتعاقد آثم.	ب- يشترط للعمل بمفهوم المخالفة ألا يكون خرج مخرج التفخيم
د	(١٧٣) وماذا لو قال المرابي إنه يجري مداينات كثيرة لم يأخذ فيها أي رِبًا، فهو قد امتثل هذا النص وطبَّقه في جميع معاملاته السابقة وهذا كافٍ؟	ج- النهي يقتضي الفساد
ب	(١٧٤) إذا تمَّ العقد على فوائد ربوية بنسبة ٢٪ من أصل الدين، فهل العقد صحيح عملاً بمفهوم المخالفة.	د- النهي يقتضي التكرار.

(١٧٥) نهى النبي ﷺ عن نكاح الشغار. قال ابن عبد البر: أجمع العلماء على أن نكاح الشغار لا يجوز، ولكن اختلفوا في صحته، فالجمهور على البطلان، وفي رواية عن مالك: "يفسخ قبل الدخول لا بعده" وذهب الحنفية إلى صحته ووجوب مهر المثل. ما القاعدة الأصولية التي ينبني عليها الخلاف؟
للنهى يقتضي الفساد.

للحنفية عندهم: أن النهي لا يقتضي الفساد، بل عند بعضهم: النهي يقتضي الصحة، عند بعض الحنفية: النهي يقتضي الصحة.

وللبعضهم يقول: لا يقتضي الفساد.

(١٧٦) رأيت رجلاً تبع الجنائز فجلس قبل أن توضع فأمرته بالقيام وذكرت له حديث «إذا اتبعتم جنازة، فلا تجلسوا حتى تُوضع»، فردَّ عليك بأنَّ الحديث نهى عن الجلوس وهو قد جلس دون أن يعلم، وليس في الحديث أمر بالقيام، فما رأيك في كلامه، وكيف تجيب عليه؟
للج/ النهي عن الشيء أمرٌ بضده؛ فهو منهيٌّ عن الجلوس إذاً هو مأمور بالقيام.

(١٧٧) من خلال ظاهر الحديث الآتي: (نهى النبي ﷺ عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس) ما

الحكم الوضعي للصلاة في هذين الوقتين؟

للَّهِ الفساد، ولم نُقَلِّ: التحريم؛ لأنه يسأل عن الحكم الوضعي.



(١٧٨) من خلال ظاهر الحديث: ما الحكم التكليفي للصلاة في هذين الوقتين؟

للَّهِ التحريم.

(١٧٩) هل ظاهر الحديث يشمل صلاة الاستخارة؟

للَّهِ ظاهره يشملها.



(١٨٠) دلالة الحديث على جواز الصلاة بعد غروب الشمس تُعتبر من دلالة.....

للَّهِ مفهوم الغاية؛ لأنه حدّ المنع بغاية غروب الشمس، فيدل على زوال المنع بعد هذه الغاية.

(١٨١) عن أم عطية رضي الله عنها، قالت: «نُهينا عن اتباع الجنائز، ولم يعزم علينا»، هل في الحديث صيغة نهي؟ وما هي؟

للَّهِ نعم، صيغة (نُهينا)، وهي محمولة على نُهْيٍ صادرٍ من الشارع.



❖ اذكر مخصصاً واحداً لكل نص من النصوص الآتية :

النص العام	المخصص له
(١٨٢) ((الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ))	أولاً: تخصيص الآية بالقرآن: قوله تعالى في (الأمه): ﴿فَإِنْ أَتَىكَ يَفَجِسَةٌ فَعَلَيْهِمْ نَصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ﴾ [النساء: ٢٥]. ثانياً: تخصيص الآية بالسنة: فأخرجنا المحصن من عموم الآية؛ لأن النبي ﷺ ثبت عنه أنه رجم الزاني المحصن. ثالثاً: تخصيص الآية بالقياس: فأخرجنا العبد بالقياس على الأمة.
(١٨٣) حديث «أما إنه ليس في النوم تقريط، إنما التقريط على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الأخرى، فمن فعل ذلك فليصلها حين يتنبه لها، فإذا كان الغد فليصلها عند وقتها».	الإجماع؛ فإن العلماء مُجمعون على أن وقت الفجر لا يمتد إلى الظهر.
(١٨٤) «مَا أَتَهَرَ الدَّمُ، وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلُّ، لَيْسَ الظُّفْرُ وَالسِّنُّ».	خُصَّ السِّنُّ وَالظُّفْرُ فِي نَفْسِ الْحَدِيثِ، وَيُسَمَّى تَخْصِيصًا بِمُتَّصِلٍ وَهُوَ الْاسْتِثْنَاءُ.
(١٨٥) ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ [البقرة: ١٨٥].	تخصيص القرآن بالقرآن، في قوله عز وجل: ﴿وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [البقرة: ١٨٥]، فخرج المريض والمسافر.
(١٨٦) ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾.	دخله التخصيص في حق عادم الماء، في تنمة الآية قال: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مَرَضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا﴾ [المائدة: ٦]؛ فهذا تخصيص للقرآن بالقرآن.
(١٨٧) ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ﴾.	أولاً: تخصيص القرآن بالقرآن: في قوله سبحانه وتعالى: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ [البقرة: ١٧٣]. ثانياً: تخصيص القرآن بالسنة: في قوله ﷺ: «أُحِلَّتْ لَنَا مَيْتَتَانِ، وَدَمَانِ».

✻ اربط كل استدلال مما يأتي بالقاعدة المناسبة له : [تنبيه : لا مانع من وضع قاعدة واحدة في أكثر من مسألة]

الجواب	المسألة المستنبطة	القاعدة الأصولية
ج	(١٨٨) قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ [المائدة: ٢] استدلال به على عدم جواز فتح الحسابات الجارية في البنوك الربوية.	أ- الاسم المفرد المعرف بأل يفيد العموم.
أ	(١٨٩) قوله تعالى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ [البقرة: ٢٧٥] يدل على جواز بيع الاسم التجاري، وعلى تحريم الربا الاستهلاكي والإنتاجي.	ب- اسم الجمع المعرف بأل يفيد العموم.
ب	(١٩٠) حديث أم عطية <small>رضي الله عنها</small> ، قالت: «نهينا عن اتباع الجنائز، ولم يعزم علينا» يشمل جنائز الأطفال.	ج- النكرة في سياق النهي تفيد العموم.
أ	(١٩١) استدلال بقوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْمِيتَةُ﴾ [المائدة: ٣] على عدم جواز أكل ما قُتل بالصعق الكهربائي.	د- لفظة (كل) تفيد العموم.
أ	(١٩٢) استدلال القائلون بتحريم التأمين التجاري بحديث: «نهى رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> عن بيع الحصاة، وعن بيع الغرر»	ه- لفظة (جميع) تفيد العموم.
أ	(١٩٣) قال الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْحَرَمُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ من خلال الآية ما حكم اليانصيب الخيري (الميسر الذي تُصرف أرباحه لجهة خيرية)؟	و- الاسم الموصول من ألفاظ العموم.

الجواب	المسألة المستنبطة	القاعدة الأصولية
ط	(١٩٤) «لا صَلَاةَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ» مع حديث: «لَا تَمْنَعُوا أَحَدًا يَطُوفُ بِهَذَا الْبَيْتِ وَيُصَلِّيَ أَيَّ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ»، وحديث: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا، لَا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ»، ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾ [طه: ١٤].	ز- تخصيص العموم بالمفهوم.
ز	(١٩٥) تخصيص عموم حديث: «إِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ، لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ» بحديث: «إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قَلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الْخَبَثَ»؛ دل على تَنْجُسِ مَا دُونَ الْقَلَّتَيْنِ بِوُقُوعِ النِّجَاسَةِ فِيهِ.	ح- تخصيص العموم بالإجماع.
ي	(١٩٦) قوله تعالى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ﴾ [البقرة: ٢٧٥]، يخرج من عمومه بيع الذرة بالذرة مع التفاضل؛ لأن مقتضى قياس الذرة على البر: عدم جواز بيع الذرة بالذرة مع التفاضل.	ط- تخصيص السنة بالسنة.
ح	(١٩٧) استدل بعضهم على جواز أخذ الأجرة على الضمان بقوله تعالى: ﴿أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ [المائدة: ١]، وعارضهم آخرون بأن الإجماع انعقد على عدم جواز ذلك كما حكاه ابن المنذر.	ي- تخصيص العموم بالقياس.
ج	(١٩٨) استدل الحنابلة على عدم صحة ائتمام المفترض بالمتنفل بحديث: (إنما جعل الإمام ليؤتم به، فلا تختلفوا عليه)	ك- تخصيص العموم بالحس.

❖ بين نوع وحكم حمل المطلق على المقيد فيما يأتي:

حكمه		نوعه		المقيد	المطلق
لا	يحمل	اتفاق السبب	اتفاق الحكم		
×	✓	✓	✓	(ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة)	(١٩٩) (والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة)
×	✓	×	✓	﴿وَأَشْهِدُوا ذَوَىٰ عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾ [الطلاق: ٢].	(٢٠٠) ﴿وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِّن رِّجَالِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٨٢].
✓	×	×	×	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾ [المائدة: ٦].	(٢٠١) ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾ [المائدة: ٣٨].
×	✓	✓	✓	﴿فَأَمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِّنْهُ﴾ [المائدة: ٦].	(٢٠٢) ﴿فَأَمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ﴾ [المائدة: ٦].
✓	×	✓	×	﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾ [المائدة: ٦].	(٢٠٣) ﴿فَأَمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ﴾ [المائدة: ٦].
×	✓	✓	✓	«إذا دعي أحدكم إلى وليمة عرس، فليجب»	(٢٠٤) «إذا دعي أحدكم إلى الوليمة، فليجب»
×	✓	✓	✓	«الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، مكفّرات ما بينهن إذا اجتنبت الكبائر».	(٢٠٥) «من صام رمضان، إيماناً واحتساباً، غُفر له ما تقدم من ذنبه».

✦ ميز نوع الدلالة فيما يأتي: (المنطوق والمفهوم) مع بيان مدى صحة التمسك بهذه الدلالة.

صحة الدلالة	مفهوم مخالفة							مفهوم موافقة	منطوق غير صريح			منطوق صريح	الدلالة
	لا	نعم	لقب	تقسيم	عدد	غاية	صفة		شرط	إشارة	إيماء		
										✓			(٢٠٦) دلالة حديث: سُئِلَ عَن بَيْعِ الرُّطْبِ بِالتَّمْرِ - "أَيَنْقُصُ الرُّطْبُ إِذَا يَبَسَ؟" قَالُوا: نَعَمْ فَتَهَى عَنْهُ "بِأَنَّ قَالًا: "فَلَا إِذَا" عَلَى أَنَّ عِلَّةَ الْمَنْعِ هِيَ كَوْنُهُ يَنْقُصُ إِذَا جَفَ.
							✓						(٢٠٧) دلالة حديث (إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث) على أن ما دون القلتين يتنجس.
										✓			(٢٠٨) دلالة حديث: (إنما الأعمال بالنيات) على عدم صحة العمل بغير نية.
									✓				(٢٠٩) دلالة: (وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ) على عدم صحة ملك الوالد لولده.
									✓				(٢١٠) دلالة قوله تعالى: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾ [البقرة: ٢٣٣] مع قوله: ﴿وَحَمَلُهُ وَفَصْلُهُ، ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾ [الأحقاف: ١٥] على أن أقل مدة الحمل ٦ أشهر.

صحة الدلالة	مفهوم مخالفة							مفهوم موافقة	منطوق غير صريح			منطوق صريح	الدلالة
	لا	نعم	لقب	تقسيم	عدد	غاية	صفة		شرط	إشارة	إيماء		
									✓				(٢١١) دلالة حديث: «مَنْ أَدْرَكَ عَرَفَةَ قَبْلَ أَنْ يَطَّلِعَ الْفَجْرَ فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ» على عدم وجوب المبيت بمزدلفة.
											✓		(٢١٢) دلالة قوله تعالى: (حرمت عليكم أمهاتكم) على تحريم نكاح الأمهات.
												✓	(٢١٣) دلالة حديث: «وَجُعِلَتْ تُرْبَتُهَا لَنَا طَهُورًا» على صحة التيمم بالتراب.
			✓										(٢١٤) دلالة حديث: «وَجُعِلَتْ تُرْبَتُهَا لَنَا طَهُورًا» على عدم صحة التيمم بغير التراب.
												✓	(٢١٥) دلالة حديث: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ» على عدم جواز الهجر فيما زاد على الثلاث.
					✓								(٢١٦) دلالة: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ» على جواز الهجر فيما دون الثلاث.
												✓	(٢١٧) دلالة حديث «إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قَلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الْخَبْثَ» على أن ما بلغ القلتين لا يتنجس.

صحة الدلالة	مفهوم مخالفة							مفهوم موافقة	منطوق غير صريح			منطوق صريح	الدلالة
	لا	نعم	لقب	تقسيم	عدد	غاية	صفة		شرط	إشارة	إيماء		
										✓			(٢١٨) دلالة قوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَجِيضِ ۗ قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَأَعْتَزِلُوا ۗ﴾ [البقرة: ٢٢٢] على أن علة الأمر بالاعتزال هي كونه أذى.
									✓				(٢١٩) دلالة قوله تعالى: ﴿وَلِنَّا أَوْيَاتِكُمْ لَعَلَّ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ على الأدب في المناظرة أن لا يفاجئ بالرد كفاحاً دون التقاضي بالمجاملة والمسامحة.
										✓			(٢٢٠) دلالة حديث: (رفع عن أمتي الخطأ والنسيان) على رفع الإثم بالخطأ والنسيان.
										✓			(٢٢١) دلالة قوله تعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [البقرة: ١٨٤] على قضاء المريض والمسافر إذا أفطر.
											✓		(٢٢٢) دلالة حديث «إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الْخَبْثُ» على أن ما بلغ أربعين قلة لا يتجسس.

صحة الدلالة	مفهوم مخالفة							مفهوم موافقة	منطوق غير صريح			منطوق صريح	الدلالة
	لا	نعم	لقب	تقسيم	عدد	غاية	صفة		شرط	إشارة	إيماء		
									√				(٢٢٣) دلالة: ﴿أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٧] على جواز صوم من أصبح جنباً.
											√		(٢٢٤) دلالة قوله تعالى: ﴿فَلَا تَقُلْ لِمَا أَقْبَى﴾ على تحريم كلمة (أف).
										√			(٢٢٥) دلالة قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾ [الانفطار: ١٣] على أن علة النعيم هي البر.
										√			(٢٢٦) دلالة حديث: «مَنْ اتَّخَذَ كَلْبًا - إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ - نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كَلَّ يَوْمٌ قِيرَاطَانٌ» على أن اتخاذ الكلب علة نقص الأجر.
						√							(٢٢٧) دلالة: ﴿وَرَبَّيْتُمْ الَّذِينَ فِي حُجُورِكُمْ مِمَّنْ نَسَايِكُمْ الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ﴾ على حكم الربيبة إذا لم تكن في الحجر.
								√					(٢٢٨) دلالة قوله تعالى: ﴿فَلَا تَقُلْ لِمَا أَقْبَى﴾ على منع التضجر بغير كلمة أف.

صحة الدلالة	مفهوم مخالفة							مفهوم موافقة	منطوق غير صريح			منطوق صريح	الدلالة
	لا	نعم	لقب	تقسيم	عدد	غاية	صفة		شرط	إشارة	إيماء		
											✓		(٢٢٩) دلالة حديث: «رُفِعَ عَنِّ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنَّسِيَانَ» على رفع الإثم بالخطأ والنسيان.
				✓									(٢٣٠) دلالة (يمسح المسافر ثلاثة أيام بلياليهن) على منعه من المسح في اليوم الرابع.
						✓							(٢٣١) دلالة: ﴿وَرَبَّيْبِكُمْ الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمْ الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ﴾ على حكم الربيبة إذا لم يدخل بأمرها.
						✓							(٢٣٢) دلالة قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا﴾ على المنع من أكل السمك المجفف؛ لأنه ليس لحمًا طريًّا
					✓								(٢٣٣) دلالة ﴿وَأَيِّدِيكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾ [المائدة: ٦] على عدم وجوب غسل العضد.
						✓							(٢٣٤) دلالة قوله تعالى: ﴿لَا تَأْكُلُوا أَرْبَابًا أَضْعَفًا مِّنْكُمْ﴾ على جواز الربا ضعفاً واحداً.
						✓							(٢٣٥) دلالة حديث: «لَيِّ الْوَأَجِدُ يُحَلُّ عَرْضُهُ وَعُقُوبَتُهُ» على عدم جواز معاينة المعسر.

صحة الدلالة	مفهوم مخالفة							مفهوم موافقة	منطوق غير صريح			منطوق صريح	الدلالة
	لا	نعم	لقب	تقسيم	عدد	غاية	صفة		شرط	إشارة	إيماء		
				✓									(٢٣٦) دلالة حديث «التَّيِّبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالبِكَرُ تُسْتَأْذَنُ» على أن البكر ليست أحق بنفسها من وليها فيجوز لوليها إجبارها
							✓						(٢٣٧) دلالة: ﴿وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمَلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمَلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ٦] على عدم وجوب النفقة على المعتدة البائن غير الحامل.
								✓					(٢٣٨) دلالة: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ﴾ [الإسراء: ٣١] على النهي عن قتل الأولاد لمن لم يخش الإملاق.
				✓									(٢٣٩) دلالة: ﴿فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾ [النور: ٤] على عدم مشروعية الزيادة على الثمانين.
								✓					(٢٤٠) دلالة: «مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا» على أن من تعمد تركها فعليه القضاء.
					✓								(٢٤١) دلالة: «لَا زَكَاةَ فِي مَالٍ حَتَّىٰ يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ» على ثبوت الزكاة في المال بعد تمام الحول.

صحة الدلالة	مفهوم مخالفة							مفهوم موافقة	منطوق غير صريح			منطوق صريح	الدلالة
	لا	نعم	لقب	تقسيم	عدد	غاية	صفة		شرط	إشارة	إيماء		
						✓							(٢٤٢) دلالة حديث: «فِي سَائِمَةِ الْغَنَمِ الزَّكَاةُ» على عدم وجوب الزكاة في الغنم غير السائمة
			✓										(٢٤٣) دلالة «أَرَيْقُوا عَلَى بَوْلِهِ دُنُوبًا مِنَ الْمَاءِ» على عدم جواز إزالة النجاسة بغير الماء.
			✓										(٢٤٤) دلالة «حُتِّيهِ ثُمَّ اقْرُصِيهِ بِالْمَاءِ» على عدم جواز إزالة النجاسة بغير الماء.



❖ فِي ضَوْءِ شُرُوطِ الْمُجْتَهِدِ بَيْنَ مَنْ يَعْتَبَرُ مُجْتَهِدًا مِنْ غَيْرِهِ:

الشخص	مجتهدا	ليس مجتهدا	الشخص	مجتهدا	ليس مجتهدا
(٢٤٥) شخص حافظ لثلاثين ألف مسألة فقهية.		✓	(٢٤٦) شخص متمكن جدا في العقيدة وله دراية واسعة بالأديان والفرق.		✓
(٢٤٧) شخص يحفظ ثلاثين ألف حديث، وله دراية بالأسانيد، ولكنه لم يدرس الفقه بعمق.		✓	(٢٤٨) العالم بمقاصد الشريعة العامة دون إدراك دلالات الألفاظ		✓
(٢٤٩) الحافظ لأصول الفقه وقواعده		✓	(٢٥٠) شخص اجتاز جميع مقررات التأهيل الفقهي.		✓
(٢٥١) شخص حاصل على دكتوراه في الفقه، ولكنه ضعيف في مادة أصول الفقه.		✓	(٢٥٢) عالم بالفقه وأصوله حفظا وفهما مع ملكة فقهية، ودراية بأحاديث الأحكام وآياتها، وتمكن في اللغة والحديث، ولكنه لا يحفظ جميع الأحاديث النبوية، ولم يحصل على إجازة في القرآن، ولم يحفظ جميع فروع الفقه.		✓

تعامل مع النصوص المتعارضة في الظاهر فيما يأتي بالمسالك المعتبرة في أصول الفقه [ناقش مع مدرسك أو زملائك وجه الجواب]

النص الأول	النص الثاني	الجمع	النسخ	الترجيح	التوقف
(٢٥٣) حديث أبي سعيد الخدري أنه - عليه الصلاة والسلام - قال: «إذا سمعتم المؤذن، فقولوا مثل ما يقول»	حديث عمر بن الخطاب أن السامع يقول عند حي على الفلاح لا حول ولا قوة إلا بالله	نجمع بالتخصيص، فنقول: هذا عامٌّ، فيُستثنى منه هذه الكلمة.			
(٢٥٤) حديث ابن عباس قال: «لما دخل رسول الله ﷺ البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج، فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال: هذه القبلة»	حديث عبد الله بن عمر: «أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة هو وأسامه بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال بن رباح، فأغلقها عليه ومكث فيها، فسألت: بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله ﷺ فقال: جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه، وثلاثة أعمدة وراءه، ثم صلى»			يُقدِّم حديث ابن عمر؛ لأن بلالاً هو الذي حضر وشهد، فيُرجَّح.	
(٢٥٥) حديث بسرة «إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ»	حديث طلق بن علي قال: «قدمنا على رسول الله ﷺ وعنده رجل فقال: يا رسول الله ما ترى في مس الرجل ذكره بعد أن يتوضأ؟ فقال: وهل هو إلا بضعة منك؟»	قيل: بالاستحباب، أي: أن «مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ» استحباباً، وقيل: بالتفريق بين الشهوة وعدمها.	ننظر: أي الحديثين المتقدم؟ قالوا: المتقدم حديث طلق؛ لأنه ذهب للنبي - عليه -	هناك مَنْ رجَّح بالانظر في السند، فقال: حديث بسرة أصحُّ شيءٍ في الباب فيُقدم، وهناك مَنْ	

النص الأول	النص الثاني	الجمع	النسخ	الترجيح	التوقف
			<p>الصلاة والسلام - وهو يبني المسجد، وهذا معناه في أول الهجرة.</p> <p>أما حديث: «مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ» فرؤي من حديث أبي هريرة، وأبو هريرة أسلم سنة سبعة للهجرة، فهذا يدل على أن الثاني متأخر؛ فنقول بالنسخ.</p>	<p>عكس فقال: بل حديثٌ طلق أصحُّ شيءٍ في الباب. وهناك مَنْ رجَّح بالنظر في الدلالة، فقال: عندنا مبق على الأصل وناقل عن الأصل، فنقدّم الناقل عن الأصل أو الحاضر.</p>	
<p>(٢٥٦) وعن ابن عباس <small>رضي الله عنهما</small> قال: «تزوج النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> ميمونة، وهو محرم» متفق عليه</p>	<p>لمسلم «عن ميمونة نفسها <small>رضي الله عنها</small> أن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> تزوجها وهو حلال»</p>	<p>هناك من أهل العلم مَنْ جَمَعَ. قال: إن قول ابن عباس</p>	<p>غير ممكن؛ لأن هذا كله حكاية واقعة،</p>	<p>يُرجَّح بميمونة؛ لأنها أقرب. ومِنْ قواعِد</p>	

النص الأول	النص الثاني	الجمع	النسخ	الترجيح	التوقف
		تزوجها رسول الله ﷺ وهو مُحْرَمٌ، ما معنى مُحْرَمٌ؟ قال: يعني في الحَرَمِ، لا أَنَّهُ مُتَلَبَّسٌ بِالنُّسْكِ. هذا وجه للجمع. وهناك مَنْ قال: لا؛ لفظة الْمُحْرَمِ لا تُطْلَقُ على دخول الحَرَمِ إلا بقرينة، وأما إذا أُطْلِقَتْ فلا يُراد بها إلا الإحرام؛ فيأتي ويقول: إذا ما في جَمْعٍ.	هذا خبر، وقلنا: النَّسْخ لا يَدْخُلُ في الأَخْبَارِ.	الترجيح أيضاً أن نقول: رواية الأقرب الذي حضر أقوى من رواية غيره. وأيضاً من قواعد الترجيح: أن المُثَبَّتْ مُقَدَّمٌ على النافي؛ لأن معه زيادة علم.	

✦ بين الراجح من المرجوح عند التعارض وعدم إمكان الجمع، وعدم معرفة التاريخ للحالات الآتية :

الراجح		المتعارضان		م	الراجح		المتعارضان		م
٢	١	٢	١		٢	١	٢	١	
	✓	الصحيح في غيرهما	ما رواه الشيخان	(٢٥٨)	✓		المتأخر في الزمان	المتقدم في الزمان	(٢٥٧)
✓		ما اتفق على رفعه	ما اختلف في رفعه	(٢٦٠)		✓	المختلف فيه	المجمع عليه	(٢٥٩)
	✓	ما أنكره المروي عنه	ما لم ينكره	(٢٦٢)		✓	الإجماع السكوتي	الإجماع القطعي	(٢٦١)
	✓	الأمر	النهي	(٢٦٤)		✓	السنة	القرآن	(٢٦٣)
	✓	المبيح	الأمر	(٢٦٦)	✓		المتواتر	الآحاد	(٢٦٥)
	✓	المجاز	الحقيقة	(٢٦٨)	✓		رواية الأكثر	رواية الأقل	(٢٦٧)
✓		المجاز الأقرب للحقيقة	المجاز الأبعد عن الحقيقة	(٢٧٠)	✓		الأكثر أدلة	الأقل أدلة	(٢٦٩)
✓		المثبت	النافي	(٢٧٢)		✓	الثقة	الأزيد ثقة	(٢٧١)
	✓	المقرر للأصل	الناقل عن الأصل	(٢٧٤)		✓	المرسل	المسند	(٢٧٣)
	✓	العام المجرد	العام الوارد على سبب	(٢٧٦)		✓	ما عمل به قلة	ما عمل به أكثر الأمة	(٢٧٥)

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.